

مجلة الكرازة

أُسِّسَتْ: قَداسَة البابا، سنو ١٩٣٥

Ⲫⲉⲣⲉⲩⲱⲓⲱⲓ

يواصل مسيرتها: قَداسَة البابا تواضروس الثاني

مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢٣ أغسطس ٢٠١٩م - ١٧ مسرى ١٧٣٥ش

السنة ٤٧ - العدد ٣١ و ٣٢



قَداسَة البابا تواضروس الثاني
في الاحتفال بمرور ٦٠ عامًا على افتتاح
كنيسة الشهيد مار جرجس بسيدي بشر الإسكندرية



قداسة البابا مع وفد الكنيسة في زيارة لمشيخة الأزهر للتمنئة بعيد الأضحى



وسفير نيوزيلاندا بمصر



وإستقبال سفير مصر ببلجيكا



والباحثة الدكتورة سابين بور



والقائمة بأعمال سفير البوسنة بمصر



والأب هاني باخوم ومجموعة من إكليروس الكنيسة الكاثوليكية



والمطران جورج شبحان ومجموعة من شباب الطائفة المارونية

التعليم الكنسي (٢)

المنهج

مناسبة مع إضافات من الترانيم والألحان والأنشطة المتنوعة.

المنهج الخامس: المناهج

الدراسية: وهي التي تُقدّم أساسًا في الكليات الإكليريكية وفروعها، وهي مواد دراسية عديدة تصل إلى ٢٥ مادة في فروع المعرفة الكنسية، وتعتمد على القراءة والفهم والبحث الدراسي مع إدخال التكنولوجيا فيها.

وهذا يشبه المناهج التي تُقدم في المراكز التعليمية مثل مراكز المشورة الأسرية أو دراسات الآباء أو غيرها.

المنهج السادس: المناهج النوعية:

وهي التي تُقدم لقطاع معين من قطاعات الرعاية، مثل قطاع الفتيان أو الشباب أو الخريجين أو السيدات أو الفتيات، أو العاملين في مجال معين مثل المهن الطبية أو المهندسين أو المحامين أو غيرهم. وكذلك قطاع الأسرة سواء الحديثة أو التي مرّ عليها أكثر من عشر سنوات، أو قطاعات المسنين، أو ذوي الاحتياجات الخاصة أو المرضى بصفة عامة، أو القرويين أو العمال أو رجال الأعمال أو العاملين في الأعمال الخاصة... وغير ذلك مما يندرج تحت باب الرعاية الشاملة. ويندرج تحت هذه النوعية برنامج «جَدِّدْ أَيْمَانًا كَالْقَدِيمِ» (سفر مرثي إرميا ٢١:٥)، وهو برنامج تدريب ألف معلم كنسي لتطوير التعليم الكنسي اعتمادًا على مصادر التعليم الكنسي وهي الكتاب المقدس والليتورجيا والأبائيات والتاريخ والهوية. وقد بدأ هذا البرنامج عام ٢٠١٦ على ثلاث مستويات هي: اعرف وابحث وابتكر. وسوف تبدأ مرحلة ثانية خلال هذا العام لرفع عدد المعلمين المتدربين إلى عشرين ألف معلم.

المنهج السابع: المناهج الكرازية:

وهي مناهج دراسية قصيرة أو ممتدة خصيصًا لمن يود أن يتعرف على الكنيسة ورسالتها وإيمانها، وغالبًا ما تكون باللغات الأجنبية، ويتم تقديمها من خلال كنائسنا خارج مصر بحسب الوصية الإلهية: «وَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَأَكْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (إنجيل مرقس ١٦:١٥).

تواضوس

تحدثنا في العدد الماضي عن الدور التعليمي للكنيسة والذي يساهم في بناء الإنسان. واعتمدنا على شرح الجزء الأول من المنظومة التعليمية الكنسية وهي «العلم - المنهج - المتعلم». وقدمنا عرضًا عن المعلم الكنسي سواء: قارئًا - مدرّسًا - واعظًا - محاضرًا - باحثًا - متأملًا - كاتبًا.

واليوم نتحدث عن الجزء الثاني

وهو «المنهج»

المنهج هو المادة التعليمية (قصيرة أو طويلة) التي يقدمها المعلم إلى المتعلم بقصد تعليمه وتربيته، وبناء معارفه، وتكوين شخصيته وأسلوب حياته، وتنمية قدراته العقلية والفكرية والروحية والعملية، وإكسابه خبرات الحياة المتنوعة، وتمكينه أن يكون مُبدعًا، يستطيع التصرف الحسن في وداعة الحكمة في كل المواقف التي يقابلها في حياته، ويكون قادرًا بعد عدد من السنين على أن يقود نفسه وآخرين في أسرة أو في عمل أو في خدمة أو نشاط بصورة ناجحة ومتوازنة ومتوافقة مع المجتمع الذي يعيش فيه، ليهنأ في حياته سعيدًا إيجابيًا راضيًا وقانعًا وفي سلام ورفاهية.

والمادة التعليمية التي يقدمها المعلم فيها ثوابت وفيها متنوعات، ولكنها تأخذ أشكالًا عديدة تبعًا لنوعية القطاع الذي يتلقى هذه المادة.

ومن الناحية الزمنية يمكن أن نرى المنهج قصيرًا كما في المؤتمرات الروحية والخلوات التي عادة تستمر عدة أيام قليلة أو حتى في برنامج اليوم الروحي، وقد تكون المناهج دورية أي متكررة كل فترة، أو تكون طويلة كالمناهج الدراسية في فصول مدارس الأحد مثلاً.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نضع أمامنا عدّة نوعيات من المناهج التي تقدم في منظومة التعليم الكنسي:

المنهج الأول: الكتاب المقدس

بعهديه: وهذا هو المنهج الأساسي لأي منهج آخر. ويجب ألا يخلو أي منهج آخر من الجزء الكتابي. والقراءة الكتابية الشخصية كقيلة ببناء فكر روجي سليم في الإنسان مهما كانت درجة ثقافته ومعرفته وكما هو مكتوب: «كَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ



النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ» (عبرانيين ٤: ١٢). ومن أفضل أساليب القراءة الكتابية هي قراءة أسفار العهد القديم في أيام الأصوام عبر السنة، وقراءة أسفار العهد الجديد في أيام الإفطار، وهذا أسلوب فيه تنوع وتحصيل ومعرفة مفيدة طوال السنة ومرتبطة بحياة الكنيسة.

المنهج الثاني: القراءات الكنسية:

وهي تشمل البرنامج الكنسي الليتورجي المرتبط أساسًا بالعشيات والقداست اليومية، وفيه تقرأ الكنيسة من سفر المزامير ومن البشائر الأربعة مع فصول مختارة من الرسائل والأعمال.. وهو منهج كنسي دؤار متكرر من سنة إلى سنة، وفيه شمول وعمق، وغالبًا تقوم عليه عظام القداست.

المنهج الثالث: الكتب الكنسية: مثل

الأجبية والأبصمودية والسنكسار وكتب الخدمات كالأكاليل والمعموديات والجنائزات وغيرها. وهي مليئة بالفصول الكتابية مع الصلوات الأبائية والألحان الموسيقية. وهذا المنهج أيضًا متكرر دائمًا عبر السنة الكنسية.

المنهج الرابع: التعليم الأساسي:

والمقصود به مناهج فصول الحضانة والتعليم الابتدائي والاعدادي والمرتبطة بنظام التعليم المصري. وهو منهج تربوي في مدارس الأحد، ويتم تطويره كل فترة زمنية

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة



الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا الكليمنس الأسقف العام لكنائس قطاع أمانة والهجانة وشرق مدينة نصر. وأيضاً القس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، والقس يعقوب سليمان، والقس رافائيل ثروت، والقس سيرافيم عادل، والقس باسيلوس نبيل، والقس متاؤس ميخائيل. ومن الأراخنة: المستشار منصف سليمان، والأستاذ جرجس صالح، والدكتور عدلي أنيس، والدكتورة عائدة نصيف.

قداسة البابا يشارك في الذكرى السنوية الأولى لمثلث الرحمت نيافة الأنبا إيفانيوس

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الاثنين ٢٩ يوليو ٢٠١٩م، قداس الذكرى السنوية الأولى لمثلث الرحمت نيافة الأنبا إيفانيوس، أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار بيرية شيهيت، بالدير ذاته، بمشاركة عدد من أبحار الكنيسة ومجمع الآباء الرهبان. وقد ألقى قداسته عظة القداس عن «رائحة المسيح الزكية» التي فاحت في حياة نيافة الأنبا إيفانيوس (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١١).

إقامة تماف باسيلييا رئيسة

لدير العذراء بحارة زويلة والنوبارية

تم قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الاثنين ١٩ أغسطس ٢٠١٩م، طقس إقامة «رئيسة دير» لتاماف باسيلييا رئيسة لدير السيدة العذراء بحارة زويلة والنوبارية. وقد تخرجت من كلية الطب بالقاهرة، وعملت طبيبة رمد، والتحقت بالدير عام ١٩٩٢م، وصارت راهبة عام ١٩٩٦م، وأنتخب مجمع راهبات الدير ثلاثة راهبات فضليات، واختار قداسة البابا واحدة منهن هي تاماف باسيلييا لتدبير وإدارة الدير.

شارك في الصلوات من أبحار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا دانيال الأنبا بولا أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجزيرة، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، بالإضافة إلى القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية، والقس كيرلس بشرى سكرتير قداسته، والأمهات رئيسات الأديرة، ومجمع راهبات الدير. خالص تهانينا لتاماف باسيلييا ومجمع راهبات الدير.

إقامة سبع راهبات جديدات

لدير مار جرجس مصر القديمة

تم قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم السبت ١٠ أغسطس ٢٠١٩م، طقس صلوات رهبنة سبع طالبات رهبنة بدير الشهيد مار جرجس بمصر القديمة ممن اجتزن فترة الاختبار الرهباني. خالص تهانينا لتاماف تكلا لمجمع راهبات الدير.

قداسة البابا يهنئ رئيس الجمهورية بعيد الأضحى المبارك

أرسل قداسة البابا تواضروس الثاني، برقية تهنئة للسيد عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، هذا نصها:

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية

يسرني بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أتقدم لسيادتكم ولجميع إخواننا المسلمين، بخالص التهاني القلبية بمناسبة عيد الأضحى المبارك. مصليين إلى الله أن ينعم عليكم بموفور الصحة، وأن يمدكم بالعون، ويبارك جهودكم الحثيثة للنهوض بمصرنا الغالية، ولتستكملوا مسيرتكم الوطنية المخلصة في بناء مصر الحديثة واستعادة دور مصر الرائد في المنطقة والعالم، بما يحقق آمال وطموحات المصريين، من أمن واستقرار وتقدم ورخاء. دتم محروسين بعناية الله وحفظه.

ويهنئ رئيس الوزراء السيد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء

يطيب لي بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أهني سيادتكم وجميع إخواننا المسلمين بمناسبة عيد الأضحى المبارك، طالبين من الله أن يوفق جهودكم المخلصة لدفع عجلة التنمية والإنتاج، لبناء مستقبل مشرق، يليق بمصرنا الغالية.

ورئيس مجلس النواب السيد الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب

يسرني بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، أن أهني سيادتكم وأعضاء مجلسكم الموقر بمناسبة عيد الأضحى المبارك، طالبين من الله أن يوفق جهودكم المخلصة في إنجاز كل تطلعات الشعب المصري على المستوى النيابي والتشريعي، بما يدعم دفع عجلة التنمية ويحقق لكل أطراف الشعب التقدم والرخاء واللاحق بركب المستقبل من أجل غدٍ مشرق لوطننا العزيز.

وفضيلة شيخ الأزهر ومفتي الديار ووزير الأوقاف

زار قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأحد ٤ أغسطس ٢٠١٩م، مقر مشيخة الأزهر الشريف، وبرفته وقد كنسي كبير، وذلك للتهنئة بعيد الأضحى المبارك. كان في استقبال قداسة البابا فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، وقيادات المشيخة، وفضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.

رافق قداسة البابا وفد ضم أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا يوليوس



اجتماع الأربعاء الأسبوعي

+ الأربعاء ٢٤ يوليو ٢٠١٩م

ألقى قداسة عظته بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس. وقبل بدء العظة، قدّم كورال كنيستنا بالعراق مجموعة من التسابيح، وكذلك الصلاة الربانية باللغة السريانية. وقد رحّب بهم قداسة البابا مشيداً بأدائهم، مشيراً إلى أن هذه أول زيارة للكورال لمصر، فيما قدم كلٌّ من أعضاء الكورال نفسه. رافق فريق الكورال الراهب القمص مينا الأورشليمي كاهننا بالعراق. ثم ألقى قداسة البابا العظة التي كانت بعنوان «نعمة المعونة». كما استقبل أيضاً قداسة البابا فريق الكورال بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس عقب الاجتماع.

+ الأربعاء ٣١ يوليو ٢٠١٩م

عقد قداسة البابا الاجتماع بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وقد تناولت العظة موضوع بعنوان «نعمة الحفظ». وقبل بدء العظة، رَفَع براعم الكشافة لافتات تحمل عبارات تحوي أقوالاً لقداسة البابا عن الرهينة، حيث وافق اليوم ذاته الذكرى الحادية والثلاثين لرهينة قداسته.

+ الأربعاء ١٤ أغسطس ٢٠١٩م

عُقد الاجتماع في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية. وكان في استقبال قداسة البابا اللواء هشام نصر مساعد أول وزير الداخلية لقطاع غرب الدلتا، واللواء عبد الفتاح إبراهيم حَكمدار عام الإسكندرية، واللواء نصرالله إبراهيم حَكمدار وسط الإسكندرية، وأصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لقطاع كنائس المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لقطاع كنائس غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لقطاع كنائس شرق الإسكندرية، والقمص أبرام اميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. وقد حضر الاجتماع أمناء وأمينات الخدمة بكنائس الإسكندرية، كما كَرَم قداسته عددًا من أوائل الشهادات العامة، وتقدّم معرض الكتاب المقام بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية. وكانت العظة بعنوان «العذراء مريم نموذج خدمة ناجح».

وعلى هامش الاجتماع استمع قداسة البابا، لشرح حول الاستبيان الذي أُجري على ٢٠٠ من أمناء الخدمة والخدام والخدامات، من قطاعات المنتزه، وغرب الإسكندرية، وشرق الإسكندرية، والقطاع الصحراوي. تضمن الاستبيان أسئلة حول الدراسات الأكاديمية بالنسبة للخدام، والتحديات التي تواجه الخدمة، وغيرها من الموضوعات. وأجاب قداسة البابا على أسئلتهم والتي تناولت قضايا وموضوعات شتى.

قداسة البابا يشارك في الاحتفال

باليوبيل الذهبي لرهينة القمص رافائيل آفا مينا

عقد قداسة البابا اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٧ أغسطس ٢٠١٩م، بدير الشهيد مار مينا العجائبي بمريوط، بحضور عدد من أبحار الكنيسة ومجمع رهبان الدير، وقد ألقى قداسة البابا عظة بعنوان «نعمة القبول».

٢٤ راهبة جديدة بدير

الأمير تادرس في حارة الروم

كما تم قداسته يوم السبت ١٧ أغسطس ٢٠١٩م، طقس الرهينة لأربع وعشرين من طالبات الرهينة بدير الأمير تادرس بحارة الروم. شارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، والأنبا يوليوس الأسقف العام لقطاع كنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، بالإضافة إلى مجمع راهبات الدير ورئيسات أديرة للراهبات. وقد ألقى قداسة البابا كلمة للراهبات الجديرات بها نصائح للحياة الرهبانية والتكريس. خالص تهانينا لتماف أدروسيس ومجمع راهبات الدير.

في مؤتمر كهنة الخليج الرابع

افتتح قداسة البابا يوم الاثنين ٢٩ يوليو ٢٠١٩م، مؤتمر كهنة كنائسنا بمنطقة الخليج العربي، بمركز لوجوس البابوي بدير الأنبا بيشوي وادي النطرون، وشارك فيه نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والآباء كهنة دول الخليج وأسرههم.

وفي يوم الخميس ١ أغسطس ٢٠١٩م، التقى قداسته مع كهنة وخدام وخدامات كنائسنا بمنطقة الخليج العربي، بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وألقى قداسته عليهم محاضرة أعقبها فترة أسئلة مفتوحة. حضر اللقاء صاحب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات.

في احتفال كنيسة مار جرجس بسيدي بشر

بالذكرى الستين لأول قداس بها

وصل قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الاثنين ٥ أغسطس ٢٠١٩م، كنيسة الشهيد مار جرجس بمنطقة سيدي بشر بالإسكندرية، للمشاركة في احتفال الكنيسة بمرور ستين عامًا على صلاة أول قداس إلهي على مذبحها، في ٢١ مايو ١٩٥٩م، وهي أول كنيسة تُنشأ في حبرية القديس البابا كيرلس السادس، والذي صلى فيها يوم ٥ أغسطس ١٩٦١م. وقد سجّل قداسة البابا كلمة تذكارية في سِجْلِ الكنيسة، ثم رأس صلاة القداس الإلهي، وقام بتعميد ثلاثة أطفال. شارك في صلوات القداس الإلهي عدد من أبحار الكنيسة والآباء الكهنة.

وبعد القداس الإلهي، أقامت الكنيسة احتفالية حضرها قداسة البابا، وتضمنت عددًا من الفقرات، منها عرض لتاريخ الكنيسة، وقدم لنيافة الأنبا بافلي، الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه والمشرّف على خدمة الشباب بالإسكندرية، درع ستينية الكنيسة لقداسة البابا. ثم ألقى كاهن الكنيسة القس يوسف زكي كلمة عن الكنيسة والاحتفالية، بالإضافة إلى مجموعة من الترانيم التي قدمها فريق الكورال، وفي الختام ألقى قداسة البابا كلمته. ثم قام قداسته بزيارة لبيت المسنين التابع للكنيسة.

أخبار الكنيسة



+ وفد من شباب الكنيسة المارونية من إيبارشية صور في لبنان، وحضر المقابلة نثافة المطران جورج شيجان مطران الكنيسة المارونية في مصر، والأب ميخائيل قنبر من لبنان، ويقضي الشباب فترة خدمة وسياحة في مصر، وقد أهداهم قداسة البابا «كوفية» بألوان علم مصر.

+ مجموعة من شباب إيبارشية لوس أنجلوس، الذين كانوا في زيارة للقاهرة في ذلك الوقت في رحلة خدمية وسياحية، حيث قاموا بعمل خدمة لأطفال الصعيد ببيت الأنافورا للمؤتمرات وبيت مارمرقس.

الأحد ٤ أغسطس ٢٠١٩م

+ السفير خالد البقلي، سفير مصر لدى بلجيكا ولوكسمبرج والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

قداسة البابا يلتقي آباء خدمة بولس الرسول للكراسة

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الاثنين ١٢ أغسطس ٢٠١٩م، اجتماعاً مع الآباء كهنة خدمة القديس بولس الرسول للكراسة في بلاد أفريقيا وآسيا، بحضور القمص داود لمعي المنسق العام للخدمة، الذي قدّم عرضاً تفصيلياً عن نشاط هذه الخدمة وامتدادها إلى أكثر من ثلاثين دولة حيث تقدّم خدمات طبية وتعليمية واجتماعية متنوعة. كما تم عرض للأنشطة التي تقوم بها الخدمة في تلك الدول من كل كاهن أو خادم أو خادمة كلي في محل خدمته، وكانت كلها أخبار سارة. وانتهى اللقاء بالصلاة كما بدأ، ثم تقديم بعض الهدايا والكتب وأخذت صور تذكارية مع الكهنة وأسرههم.

ويستقبل المرشح لمنصب النائب البطريكي الكاثوليكي بمصر

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ١٤ أغسطس ٢٠١٩م، الأب هاني باخوم، المتحدث باسم الكنيسة الكاثوليكية في مصر، وذلك بمناسبة دعوته ليكون أسقفاً باسم الأنبا باخوم وتعيينه نائباً بطريكياً وذلك يوم ٣١ أغسطس الجاري. حضر المقابلة وفد من الكهنة الكاثوليك وشماس من العاملين في الكنيسة الكاثوليكية، وقد هنأه قداسة البابا وأهداه مجموعة كتب عن تاريخ خدمة مدارس الأحد في مصر.

ويلتقي كهنة ومجلس كنيسة العدراء والأنبا بيشوي بالتجمع الخامس

التقى قداسة البابا يوم الأربعاء ١٤ أغسطس ٢٠١٩م، بكهنة وأعضاء مجلس كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالتجمع الخامس مع أسرههم. واستعرض قداسته معهم الخدمات التي تقدمها الكنيسة وأهمية وجود مشروعات جديدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة، كما قام قداسته بتشجيعهم على الاستمرار والعمل بوجدانية القلب وبالفكر الواحد.

وفي بداية العظة أعرب قداسته عن تعازيه لأسر ضحايا معهد الأورام الذين راحوا ضحية الانفجار الذي وقع أمام المعهد يوم الأحد ٤ أغسطس ٢٠١٩م، وأشار قداسته إلى أن الكنيسة ستقدم مساهمة مالية لتجديد مبنى المعهد جنباً إلى جنب مع كل المؤسسات والأفراد التي ساهمت للغرض ذاته. كما قدّم التهنئة لأبنائه في مصر والخارج بمناسبة بدء صوم السيدة العذراء. وهنا قداسته الراهب القمص رافائيل آفا مينا باليوبيل الذهبي لرهينته، واصفاً إياه بأنه يحمل روح البابا كيرلس السادس، الذي كان تلميذاً له. وقال قداسته: «في هذا اليوم وفي هذه الأسمية نجتمع في دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بمريوط، مع رئيس وأسقف الدير نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا، مع كل الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشمامسة والرهبان والأحباء، للاحتفال بمناسبة خاصة جداً هو اليوبيل الذهبي لرهينة وكهنوت هذا الأب الورع القمص رافائيل آفا مينا... وجميعنا نعزز بهذا الأب الورع الذي يحمل روح البابا كيرلس السادس، فكان تلميذاً له وخدم معه وتعلم وامتص الحياة الروحية، وكان من أوائل الذين عمّروا الدير في بدايته». وأقيم عقب الاجتماع حفل بمناسبة اليوبيل الذهبي للقمص رافائيل آفا مينا، حضره قداسة البابا والآباء الحاضرون.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا خلال الشهر الماضي، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وبمركز لوجوس البابوس بدير القديس الأنبا بيشوي، عددًا من الزائرين كالتالي:

الأربعاء ٢٤ يوليو ٢٠١٩م

+ السفير جريج لويس، سفير نيوزيلندا بالقاهرة.
+ الدكتورة سابين بور، الباحثة في أكاديمية العلوم النمساوية، والتي تُعدّ بحثاً عن تاريخ الكنائس المسيحية الشرقية ونشأتها في دول أوروبا، وقد أجرت حواراً مع قداسته حول هذا الموضوع.
+ السيدة Gordana Milosevic القائمة بأعمال سفارة البوسنة والهرسك.

الجمعة ٢٦ يوليو ٢٠١٩م

+ نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، وبرفقته مجموعة من المصريين المقيمين هناك الذين يقومون برحلة سياحية لمصر، وبرفقته عدد من الآباء كهنة الإيبارشية.
+ الراهب القمص سوريال الأنبا بيشوي، كاهن كنيستنا في سلطنة عمان.

السبت ٢٧ يوليو ٢٠١٩م

+ الراهب القمص ميساك الأنبا بيشوي، كاهن كنيستنا في مملكة البحرين.

الجمعة ٢ أغسطس ٢٠١٩م

+ أعضاء مجلس كنائس الخليج.

السبت ٣ أغسطس ٢٠١٩م

+ سماحة الشيخ السيد علي آل هاشم، المستشار الديني والقضائي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية.



تجليس نيافة الأنبا إيلاريون على كرسيه بـ «البحر الأحمر»



تم مساء السبت ٢٧ يوليو ٢٠١٩م، بكنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمدينة الغردقة (مقر مطرانية البحر الأحمر)، تجليس نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر على كرسيه، خلفاً لمتلت الرحمات نيافة الأنبا ثاوفيلس، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا بولا مطران طنطا، الأنبا بساده مطران أخميم، الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، الأنبا إيسودورس أسقف ورئيس دير البرموس، الأنبا بيمس أسقف نقادة وقوص، الأنبا تكلا أسقف دشنا، الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا يوانس أسقف أسبوط، الأنبا رافائيل أسقف العام لكنائس وسط القاهرة، الأنبا إرميا أسقف العام، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، الأنبا كاراس أسقف العام بالمحلة الكبرى، الأنبا أرساني أسقف هولندا، الأنبا مكاري أسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، الأنبا أنجيلوس أسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، الأنبا هرمينا أسقف العام لكنائس شرق الإسكندرية، الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء بأخميم، الأنبا ثاوفيلس أسقف منفلوط، الأنبا بولس أسقف مونتريال وشرق كندا.



كما حضر أيضًا اللواء أ.ح.د. أحمد عبد الله محافظ البحر الأحمر، واللواء أ.ح. أيمن نعيم قائد المنطقة الجنوبية العسكرية، واللواء أشرف حشيش مدير أمن المحافظة، ود. يسرا عطية نائب محافظ الإقليم، إلى جانب العديد من القيادات التنفيذية والأمنية والإسلامية بالمحافظة، ومجمع كهنة الإبيارشية، وآباء كهنة من إبيارشيات أخرى، وممثلين عن الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الإنجيلية، وجموع غفيرة من الشعب القبطي. وبعد تجليس نيافته وقرآءة تقليد الأسقفية، قُدمت كلمات التهئة من الأبحار المشاركين والضيوف الرسميين الحاضرين، ثم في الختام كلمة شكر من نيافة الأنبا إيلاريون.

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يشارك في احتفال عيد العلم

شارك قداسة البابا صباح يوم الأحد ١٨ أغسطس ٢٠١٩م، في احتفال مصر بعيد العلم، والذي أقيم تحت رعاية وحضور السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، وكبار المسؤولين بالدولة، حيث تم تكريم عدد من علماء مصر النابغين في المجالات العلمية المتعددة والحاصلين على جوائز الدولة المختلفة من أساتذة الجامعات والمراكز البحثية، مع عروض فيلمية عن الأنشطة المتميزة في التعليم الجامعي ومراكز الأبحاث العلمية والإنجازات التي تحققت فيها.

ويشارك في حفل تخرج دارسي البرنامج الصيفي للغات

شهد قداسة البابا صباح يوم الثلاثاء ٢٠ أغسطس ٢٠١٩م، حفل البرنامج الصيفي للغات، الذي نظمه المكتب البابوي للمشروعات بمسرح الأنبا رويس الكاتدرائية المرقسية بالعباسية. تضمن الحفل الذي حضره عدد من أبحار الكنيسة، عدة فقرات من بينها مجموعة من التسابيح باللغتين الإنجليزية والفرنسية قدمها فريق مكون من الأطفال الذين درسوا في البرنامج الصيفي.

حضر اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، والأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس عزبة الهجانة وألماطة وشرق مدينة نصر، والسيدة دوروثي نائب القائم بأعمال السفارة الأمريكية بالقاهرة، وممثلي جمعية SOS الفرنسية.

وقد ألقى السيدة بربارة سليمان، مدير المكتب البابوي للمشروعات، كلمة خلال الحفل، وأكدت على ضرورة تنشئة أجيال تتحدث عدة لغات، وأشارت إلى أن البرنامج والذي بدأ في عام ٢٠١٦م، قد وصل اليوم إلى أكثر من ٢٥ مدرساً متطوعاً، وأكثر من ١٦٠ طالباً.

وخلال الحفل قام قداسة البابا بتوزيع الشهادات على الخريجين، والاحتفال بثلاثة من الأطفال الذين وافق عيد ميلادهم اليوم ذاته، وقام قداسته بإعطائهم هدية بهذه المناسبة، وهم كيفن وشيري هاني وساندي أسامة. وألقى قداسته كلمة عبّر فيها عن سعادته بالمشاركة في هذا الحفل، وقدم الشكر للقائمين على البرنامج، وهنأ الخريجين.

بيان الكنيسة في الحوادث الإرهابية

في محيط معهد الأورام

تتقدم الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، وبطريك الكرازة المرقسية، بخالص التعازي للشعب المصري ولأسر شهداء الحادث الإرهابي الذي استهدف مساء أمس الأحد في محيط منطقة القصر العيني، ونصلي من أجل المصابين لكي ينعم عليهم الله بالشفاء التام. ونصلي أن يحفظ الرب وطننا العزيز من كل شر وأن يعيد مرتكبي الجرائم الإرهابية إلى وعيهم وإنسانياتهم. حفظ الله مصر والمصريين من كل شر وسوء.

الاثنين ٥ أغسطس ٢٠١٩م.. ٢٩ أبيب ١٧٣٥ش



سِيَامَاتِ وَرَسَامَاتِ وَتَكَرُّسَاتِ فِي إِيَابَاتِيَاكِ الْكَرَاكَةِ

دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر



تم نيافة الأنبا سلوانس، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، صباح يوم السبت ٣ أغسطس ٢٠١٩م، طقس إقامة الرهبان لأربعة من طالبي الرهينة بالدير، بمشاركة نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام لإيبارشية الأقصر. والرهبان الجدد هم: (١) الراهب سوريل الشايب، (٢) والراهب ميصائيل الشايب، (٣) والراهب إسحق الشايب، (٤) والراهب متاؤس الشايب. حضر الصلاة مجمع رهبان الدير، ولغيف من الآباء الرهبان من أديرة مار جرجس بالرزقات، والأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا، والأنبا شنوده بسوهاج، والدير المحرق، إلى جانب بعض الآباء الكهنة من إيبارشيتي نجع حمادي وسوهاج. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سلوانس، وللرهبان الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب



تمت صباح يوم الاثنين ٥ أغسطس ٢٠١٩م، صلوات إقامة الراهب لخمسة من طالبي الرهينة، بدير السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بطريق الإسماعيلية. كما تم تغيير الشكل الرهباني للسته رهبان القدامى الموجودين بالدير، وكذلك قبول ستة من طالبي الرهينة للبدء في فترة الاختبار الرهباني. صلى صلوات الرهينة والقداس نيافه الأنبا مقار، أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان والمشرف على الدير، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا

دير الأنبا بيشوي

بوادي النظرون

تم نيافة الأنبا صرابامون، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النظرون، صباح يوم الثلاثاء ٢٠ أغسطس ٢٠١٩م، طقس رهينة اثنين من طالبي الرهينة بالدير بعد اجتيازهما فترة الاختبار الرهباني، كما تم قبول اثنين من راغبي الرهينة لبدء فترة الاختبار ذاتها. والراهبان الجديان، هما: (١) الراهب بترونيوس الأنبا بيشوي، (٢) والراهب جورج الأنبا بيشوي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صرابامون، والراهبين الجديين، ومجمع رهبان الدير.

دير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو



في الاثنين ١٩ أغسطس ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا هدرام مطران أسوان ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، وشاركه نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، وبحضور مجمع رهبان الدير، بتدشين مذبح كنيسة السيدة العذراء بالدير، كما قام نيافته بإقامة اثنين من طالبي الرهينة اللذين اجتازا فترة الاختبار الرهباني بفرع الدير ذاته بمنطقة بالخطاطبة. والراهبان الجديان هما: (١) الراهب صموئيل الباخومي، (٢) والراهب زكريا الباخومي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرام، وللراهبين الجديين، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير مار ميخائيل العجائبي بأبنوب



تم نيافة الأنبا لوكاس، أسقف أبنوب والفتح ورئيس دير الشهيد مار ميخائيل العجائبي بأبنوب، صباح يوم الخميس الأول من أغسطس ٢٠١٩م، طقس إقامة الرهبان لاثنتين من طالبي الرهينة بالدير باسم (١) الراهب غبريال الأبنوبي، (٢) والراهب رافائيل الأبنوبي. شارك في صلوات الرهينة والقداس، صاحب النيافة الأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد. خالص تهانينا لنيافة الأنبا لوكاس، وللراهبين الجديين، ولمجمع الآباء رهبان الدير.



سِيَامَاتُ وَرَسَامَاتُ وَتَكَرُّيسَاتُ فِي إِيَابَرَشِيَاكُ الْكِرَازَةِ

إِيَابَرَشِيَاةُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ



قام نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر، يوم الأربعاء ٢١ أغسطس ٢٠١٩م، بكنيسة مار جرجس برأس غارب، برسامة القس أمون كاهن الكنيسة قمصًا، كما قام نيافته بسيامة ثلاثة شمامسة في رتبة الدياكن وهم: دياكن إسحق سعيد، دياكن سلامة صبري، دياكن هدرا خير. إلى جانب سامة عدد من أبناء الكنيسة في درجات الشمامسية المختلفة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إيلاريون، والقمص أمون، والشمامسة الجدد، ومجمع كهنة الإيبارشية وكافة أفراد الشعب.

تدشين كنيسة السيدة العذراء مريم بالمحمودية بالبحيرة



دشن نيافة الأنبا باخوميوس، مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، يوم السبت ١٠ أغسطس ٢٠١٩م، كنيسة العذراء مريم بمركز المحمودية بعد إتمام تجديداتها، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها، والأنبا إيساك الأسقف العام والمدير الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس غرب الإسكندرية. والكنيسة بها ثمانية مذابح تم تدشينها، بالإضافة إلى أيقونات الكنيسة والأواني الخاصة بالخدمة، والمعمودية الأثرية بعد تجديدها، ومعمودية أخرى جديدة. جدير بالذكر أن كنيسة السيدة العذراء مريم بالمحمودية من أقدم كنائس الإيبارشية حيث يرجع تاريخ إنشائها بتصريح عام ١٨٥٢م.

الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبر الشمالية، والأنبا ماركوس أسقف دمياط والبراري وكفر الشيخ، والأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر. والرهبان الجدد هم: (١) الراهب ميخائيل الحبيب. (٢) الراهب أنطونيوس الحبيب. (٣) الراهب بولا الحبيب. (٤) الراهب عبد المسيح الحبيب. (٥) الراهب مكسيموس الحبيب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مقار، وللرهبان الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

إِيَابَرَشِيَاةُ سِيدِنِي



في يوم السبت ٢٠ يوليو ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني، بسيامة الشمامسة عماد تادرس كاهنًا باسم القس ماركوس، للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والقديسين يوسف النجار والأنبا أبرام والقمص ميخائيل البحيري، بمنطقة Peakhurst التابعة للإيبارشية. شارك في الصلوات نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسيدني. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، ولقس ماركوس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إِيَابَرَشِيَاةُ بَنِي سُوَيْفِ



في الاثنين ٥ أغسطس ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف وتوابعها، بالكنيسة المرقسية ببني سويف، بسيامة خمسة شمامسة في درجة الدياكونية للخدمة بمدن وقرى الإيبارشية، وهم: (١) دياكن ممدوح منير على كنيسة السيدة العذراء مريم - المطرانية. (٢) دياكن مدحت فؤاد على كنيسة الملاك ميخائيل - الأزهرية. (٣) دياكن جمال راغب على كنيسة العذراء مريم والقديس أبانوب - الواسطية. (٤) دياكن وجيه نبيه على كنيسة القديس الأنبا كاراس - بياض. (٥) دياكن عماد صليب على كنيسة الشهيد مار جرجس - ناصر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا غبريال، وللدياكونيين الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

أصفح عن إثمهم ولا أنكر خطيتهم بعد» (إر ٣١: ٣٤). إنها آية معزية لكل إنسان ارتكب خطايا في حياته، وضميره يتعبه بسببها.

وقال عن التائب (في سفر حزقيال النبي): «فحياة يحيا لا يموت. كل معاصيه التي فعلها لا تُذكر عليه» (حز ١٨: ٢٢). ويقول في المزمور «طوبى للذي عُفِرَ إثمهُ وسترت خطيته. طوبى للإنسان لا يحسب له الرب خطية» (مز ٣٢: ١). ومن إعجاب بولس الرسول بهذه الآية أنه اقتبسها في رسالته إلي رومية (٤: ٧، ٨).

وداود يقول في مزمور التوبة «استر وجهك عن خطايي، وامحُ كل آثامي» (مز ٥١: ٩). ويقول أيضًا: «حسب كثرة رأفاتك أمحُ إثمِي» (مز ٥١: ١).

كل هذه عبارات تدعو إلي الرجاء، وتشجع كل إنسان يحاول اليأس أن يقتله، إن الله ليس فقط يغفر الخطية، بل أيضًا يسترها ويمحوها ولا يعود يذكرها.. كلها عبارات معزية..

ومن جهة النساء اختار سارة العاقر، كما اختار ليئة المرأة الولود. ومن جهة الأطفال دعا صموئيل الطفل، واختار طفلاً وأقامه وسط التلاميذ وقال لهم: «إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال، فلن تدخلوا ملكوت السموات» (مت ١٨: ٣، ٢). ونقرأ عن طفل امتلأ من الروح القدس وهو في بطن أمه، أعني يوحنا المعمدان.

وهنا نلاحظ في كل ما ذكرناه من عينات أو نوعيات:

أولاً أن الله يعطي فرصة لكل، حتى لا ييأس أحد من دخول الملكوت. وثانياً يضع أمامنا نوعيات كثيرة، وكل منا يختار منها ما يناسبه.. فالذي يحب الوداعة، أمامه مثل موسى النبي (عدد ١٢: ٣). ومن في طبعه الشدة أمامه مثل إيليا النبي.

المهم أن الله يريد أن يقود الكل إلى الخلاص أيًا كانت نوعياتهم.

+ + +

العجيب في كل ما ذكرناه، نجد مثال راحاب الزانية، وكيف ذكرها الكتاب ضمن سلسلة الأنساب (مت ١: ٥). لقد سمح الله بهذا، ليعطي رجاء لكل أحد. فحتى راحاب هذه كانت لها رجاء.

ولعلك تقول: أحسبني يا رب ضمن أي نوع من هؤلاء. المهم أن أصل إليك. أو أحسبني مجرد حصة لمساء في مقلاع داود، تصيب بها هدفاً أنت تريده (اصم ٦١).

ومن بين هؤلاء النساء، نجد أيضًا مريم المجدلية التي أخرج منها الرب سبعة شياطين.

ونجد إحدى قريبات البيت الحاكم: زوجة خوزي وكيل هيرودس.

نجد أيضًا مريم ومرثا: مريم تمثل حياة التأمل، ومرثا تمثل حياة الخدمة. وكل منهما مقبولة أمام الله.

وعبر التاريخ نجد نوعيات أخرى متنوعة في الثقافة والسن والنشأة والطباع. فمثلا من جهة نجد أنثاسيوس رجل اللاهوت المعروف الذي هو العشرون من باباوات الإسكندرية. وأيضًا بولس الرسول المثقف المشهور بقراءة الكتب الكثيرة. ونجد لوقا الطبيب، وأرسانيوس معلم أولاد الملوك - وإلى جوار كل هؤلاء جماعة من الرسل الصيادين الذين قال عنهم الكتاب إنهم جهال العالم الذين يخزي بهم الحكماء.

ومن حيث النشأة نجد دبورة القاضية (قض ٤، ٥)، وراعوث التي كانت تجمع من زوايا الحقل ما تركه الحصادون.

ومن جهة السن نجد داود الفتى، ومرقس الشاب، وسمعان الشيخ وكلهم قد اختارهم الله وكلفهم بخدمات.

ومن جهة التوبة، نجد مجموعة من التائبين، لكل منهم قصة تختلف عن الآخر: فقصة أوغسطينوس تختلف عن قصة موسى الأسود، وقصة توبة مريم القبطية تختلف عنهما أيضًا.

ونجد - بين التائبين - أن البعض مضت عليه سنوات طويلة في الخطية حتى تاب. والبعض انتشلتها النعمة مرة واحدة. والبعض وصل إلى التوبة بجهد طويل. ونجد أشخاصًا لم يعرفوا إلا في الساعة الحادية عشرة، وربما في الثانية عشرة إلا ربع، مثل اللص اليميني.

نلاحظ في كل الخطاة الذين قبلهم الله، أنه يعرف ضعف طبيعتنا (مز ١٠٣: ١٤). ويعرف أن الطبيعة أصبحت ميالة إلى الخطية منذ أيام أبينا آدم. ومع ذلك فإن هؤلاء الخطاة الذين قبلهم الله أمثال زكا وموسى الأسود، لم يستمروا خطاة بل قادهم إلى التوبة.

أما خطاياهم فلم يعيرهم بها، بل لم يعد يذكرها بعد.

وهكذا قال في سفر إرميا النبي «لأنني

أباؤنا الرسل كانوا نوعيات كثيرة.

كل رسول من نوع معين: فبطرس غير توما غير يوحنا الحبيب. وفي الواقع أن هذه النوعيات ليست بين الرسل فقط، بل هي في الكتاب المقدس كله، بل في محيط المجتمع الإنساني. لأن الناس في العالم أجمع ليسوا نفسية واحدة ولا عقلية واحدة.

لهذا فإن الله لم يحدد طريقًا واحدًا يوصل إلى الملكوت، وإنما هناك طرق عدة، ولكن لأبد أن تكون كلها طرقًا صالحة.

فبين الرسل نجد بطرس المندفع، الذي كلما يسأل الرب سؤالًا، ينبري هو للإجابة عنه. ونجد متي الذي كان في أصله عشائرًا، وتوما الذي في طبعه الشك. وفيما بعد انضم إليهم شاول الطرسوسي (بولس الرسول) الذي كان في بدء حياته مضطهدًا للكنيسة، ثم صار بعد إيمانه من أكبر المدافعين عنها، وقد خدم الكنيسة بكل قوة وانتشار..

هذا التنوع أيضًا نجده في قصة الميلاد وزيارة العذراء لأليصابات. ترى العذراء البتول، وأليصابات المتزوجة الحبلى، وزوجها زكريا الكاهن، وابنها يوحنا المعمدان، الذي من بطن أمه امتلأ من الروح القدس. وكلهم أعضاء قديسين. وفي نفس القصة نجد يوسف النجار، وسمعان الشيخ، وحنة الأرملة النبوية وكلهم قديسون.

وعلى جبل التجلي، نجد مع السيد المسيح موسى وإيليا، وهما نوعيات أيضًا: إيليا يمثل الحياة على الجبل، وموسى يمثل الحياة في المدينة في الخدمة. إيليا يمثل العنف حيث قتل أنبياء البعل، وقال لقائدي الجند تنزل نار من السماء وتأكل الخمسين.. أما موسى فكان وديعًا جدًا أكثر من جميع الشعب. إيليا يمثل البتولية، وموسى يمثل الزواج.. ومع اختلاف الاثنين في نوعيتهما، إلا أنهما كانا مقبولين أمام الله وقديسين.

فلا يقل أحد موسى صح وإيليا خطأ، إن كان يرتاح إلى الوداعة أكثر!! إن كان يروق لك الوديع فامتدحه. ولكن لا تقل على غير الوديع إنه لا يسير في طريق الله. فكل واحد له طبيعته وله أسلوبه.

النساء اللاتي تبعن المسيح كُنَّ على نوعيات. فيهن مريم الخدومة أم مرقس الرسول التي صار بيئتها أول كنيسة.



كلمة قداسة البابا في قداس الذكرى السنوية الأولى لنيافة الأنبا إبيفانيوس

محبوبًا، وصار معروفًا،
وصار راية المسيح في كل
مكان وفي كل زمن. عاش
حياة التوبة الدائمة. كان

دائمًا يبحث عن نقاوة قلبه، والبحث يا أحبائي
عن نقاوة القلب هو حياة التوبة التي نعيشها كل
يوم. كان يبحث عن هذا ولم يتغيره المناصب ولا
الأقدمية في الدير، كانت له عشرات السنين في
الرهينة، وصار أسقفًا، ولم يتغير، وظل على
طبيعته: إنسانًا كرس حياته باحثًا عن توبة حقيقية
أمام الله، ثم إنه عاش سيرة عطرة، سواء أكان
راهبًا أو كاهنًا أو خادمًا أو أسقفًا. عاش بسيرة
عطرة، وكل الذين تعاملوا معه تلامسوا مع هذا،
إلا من كانت قلوبهم قاسية فلم يشعروا بهذا.

وعاش أيضًا الحياة الأمانة بحسب تعبير
الكتاب: «كن أمينًا إلى الموت»، وهذا أيضا
ينطبق عليه، عاش أمينًا في حياته، تراه بعد أن
تخرج طبيبًا يعمل طبيبًا حكيمًا، ثم يصير راهبًا
عفيًا في هذا الدير العامر، ثم كاهنًا خادمًا، ثم
أسقفًا رقيقًا في مشاعره في حضوره، وأخيرًا شهيدًا
أمينًا أدى رسالته بأمانة، ويستحق أن يكون له
إكليل الحياة. عاش أمينًا لكنيسته، أمينًا لديره،
أمينًا لإيمانه، أمينًا لرهبته، وأمينًا لحياته الداخلية
في قلبه أمام الله. وعلى الرغم من أنه تجر في
المعرفة كثيرًا، وصارت له صداقات عديدة في كل
مكان، وكثيرون ممن يزورني يتذكرون حضوره
وكلماته وشخصيته، حتى أن واحدًا زارني وقال
لي: لا أجد هدية أقدمها غير الصور التي أخذتها
معه في أكثر من موضع.. جمعها ووضعها في
ألبوم صور رقيق وقدمها لنا.. أقصد بهذا أنه
عبر كل هذه الحياه التي امتدت حتى نهايتها،
كان إنسانًا أمينًا.

نتذكر هذا الأخ الحبيب، ونتذكر حياته التي
صارت كمنارة في تاريخ الكنيسة، نعم بما أنتجه
وأثمره من كتابات ومخطوطات، ونعم بعظاته
التي سجلت له ونشرت، ونعم أيضًا بشخصيته
الفريدة التي عاشها بيننا.. ولذلك نحن على يقين
من أنه يشعر بنا، وأنه انتقل من الأرض إلى
السماء. اكتسبناه صديقًا وشفيعًا مخلصًا من أجلنا
ومن أجل الكنيسة ومن أجل الدير.

نجتمع يا إخوتي لكي نمجد اسم الله القدوس،
الذي أعطانا هذه الثمرة المباركة. نمجد أسرته
المباركة التي تربي فيها، ونمجد خدمته التي خدم
فيها قبل رهبته، ونمجد هذا الدير الذي عاش فيه
وتمتع بالحياة الرهبانية وسط آبائه وشيوخه، ونمجد
خدمته كأسقف مبارك خدم كثيرًا رغم أن الله أعطاه
عمرًا قصيرًا في الأسقفية. قدم لنا مثالًا حيًا يعيش
بيننا لسنوات وسنوات. نشكر الله. ويشارك في هذه
المشاعر كلها الآباء المطارنة والآباء الأساقفة
والحضور معنا، وكل الآباء الكهنة والشمامسة
وكل الشعب. نحن نعزي هذا الدير، ونعزي معه،
ونطلب تعزيه الله لنا الذي يربط قلوبنا ويشجعنا
أن نستعد دائمًا وأن نشتهي أن يكون لنا موضع
في موكب النصر. ليعطنا الله جميعًا هذه الحياة
النقية، وليعطنا هذا النموذج الرفيع في حياتنا، وأن
نستعد إلى النهاية. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن
وإلى الأبد أمين.

السيد المسيح ونراه نحن بعين الإيمان، وما أشهى
أن ينضم الإنسان لهذا الموكب!

كل حين: أرجوا أن تتوقفوا معي عند هذه
الكلمة.. ففي كل زمن مهما قصر هذا الزمن،
يضم الله لهذا الموكب أناسًا ونفوسًا كثيرة، ونحن
نعيش حياتنا، ونحن نودع أحبائنا الذين عاشوا
في البر والتقوى وصاروا من الأبرار، نراهم في
هذا الموكب الذي يمتد من الأرض إلى السماء،
موكب بالنصره في المسيح كل حين.

**ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان،
لأننا رائحة المسيح الزكية:** هذا الموكب لا يلتحق
به أي إنسان، بل الإنسان الذي له رائحة المسيح
الزكية، ومن هذه الرائحة يعرف الآخرون من هو
المسيح الفادي والمخلص.

رائحة المسيح الزكية: هذه الرائحة الزكية،
رائحة المخلص الذي دعي اسمه علينا، هذه الرائحة
الزكية تنتشر.. ليست رائحة مادية، ولكنها رائحة
تنتشر عبر الأزمان والأجيال. وسير الأبرار تكون
كالرائحة العطرة التي تنتشر وتوق في كل المسكونة.

**حبينا الأنبا إبيفانيوس تنطبق عليه
هذه الكلمات..**

أولًا كان دائمًا شاكرا، لا أنكر مرة قابلته
وأسأله عن أخباره، إلا ويرد بالشكر، ليس بكلمات
مجاملة أو كلمات إنهاء الحديث، ولكن كلمات
صادرة من القلب.. كان يشكر الله على كل ما
يصنعه معه، وكان يرى كل الأمور أنها طيبة،
ولكننا بعد نياحته واستشهاده اكتشفنا بعض الأمور
التي كان يتحملها وحده، وكانت تسبب له ألمًا
شديدًا، ولكنه كان دائمًا شاكرا بحسب الوصية.

ثم شاكرا لله الذي يقودنا في موكب نصرته،
لقد انضم إلى هذا الموكب الفريد، موكب نصره
القيامة في المسيح، وأكمل حياته وانتهت أيامه
على الأرض بحسب مشيئة الله، وانضم إلى هذا
الموكب الذي نحقل بقدسيه في كنيستنا من خلال
السير المقدسة ومن خلال كتاب السنكسار. ولنا
أن نفتخر لأنه عاش بيننا، وصار لنا شفيعًا في
هذا الموكب، وصار لنا صديقًا، وصار فخرًا لنا
أن يكون في موكب النصره في شخص المسيح.

ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان، هذا
الإنسان المبارك كان له رائحة المسيح الزكية في
كل مكان حل فيه، وبالحقيقه نعاين ونشاهد هذه
الرائحة في كل من تعاملوا وتقابلوا معه، سواء في
مصر أو خارج مصر، سواء في الدير أو خارج
الدير، ورائحة المسيح الزكية أحد النعم العظيمة
التي يعطيها الله لنا أن تصدر منّا.

رائحة المسيح تظهر في حضورك، في
شخصك، في كلامك، في أفعالك، في صمتك،
في هدوءك. هذه الرائحة الزكية ظهرت في
شخص نيافة الأنبا إبيفانيوس، ليس في موضع
واحد، ولكنها امتدت إلى أماكن كثيرة، وكثيرون
شهدوا عن مقابلتهم مع هذا الأسقف. تقابلوا معه
في لقاءات كثيرة، سواء لقاءات خاصة أو لقاءات
عامة، وتقابلوا معه لقاءات مشورة روحية، وتقابلوا
معه في الاجتماعات التي كانت تتم سواء في
مصر أو خارجها. دائمًا يحمل الرأي المعتدل،
ودائمًا يحمل النظره الإيجابية، ودائمًا يتكلم وكأنه
يستلم كلماته من شخص المسيح، وهذا هو الذي
تعبّر عنه الآية بأنه رائحة المسيح الزكية. صار

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد. أيها
الاحباء نجتمع في هذا الصباح وحول الذبيحة
المقدسة لكي ما نتذكر أبانا الحبيب نيافة الأنبا
إبيفانيوس، أسقف ورئيس هذا الدير العامر،
ونتذكر رحيله منذ عام، ولكننا على ملاء رجاء
القيامة أننا نعيش هذه الذكرى المباركة. ولنا أن
نستعير كلمات القديس بولس الرسول الذي قال
هذه الكلمات الخالدة: «شكرًا لله الذي يقودنا في
موكب نصرته في المسيح كل حين، ونظهر بنا
رائحة معرفته في كل مكان، لأننا رائحة المسيح
الذكية لله، في الذين يخلصون وفي الذين
يهلكون» (٢كو٢: ١٤، ١٥). هذه الكلمات كلمات
صادقة، ويمكن أن نستعيرها ونطبّقها على حبيبنا
هذا الذي رحل.

شكرًا لله: السائر في طريق الله، والذي
يعيش في مسيرة حياته الروحية، يكون الشكر
هو مبداه، وهو العمل الذي يصنعه في كل يوم،
بل وفي كل دقيقه من حياته. شكرًا لله.. ونحن
كما ثعلما كنيستنا نبدأ صلواتنا سواء الخاصة
أو العامة بصلوة الشكر: «نشكرك (يا رب) على
كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال، لأنك
سنترتنا وأعنتنا وحفظتنا وقبلتنا إليك، وأشفقت علينا
وعضدتنا، وأتيت بنا إلى هذه الساعة». والشكر
يا إخوتي الاحباء يعني أن الإنسان يشعر بالنعمة
الإلهية التي في حياته، فالذي لا يشكر لا يعرف
مقدار عظمة النعمة المسكونة في حياة الإنسان.

شكرا لله الذي يقودنا: الله هو الذي يقود
حياتنا لأنه هو ضابط الكل، هو يقودنا كل يوم،
وكما قال: «ها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء
الدهر» (مت٢٨: ١٩). هو ليس معنا كرفقه
الطريق فقط، ولكنه معنا كقائد لحياتنا ومدبر
لها، ليس كأفراد فقط، بل كمدير لحياتنا ككنيسة،
وكما استمعنا في قراءة البولس هذا الصباح
«كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله»
(رو٨: ٢٨)، ونحن نشق في الوعد الإلهي أن كل
الأشياء تعمل دائمًا للخير للذين يحبون الله، حتى
وإن كنا لا ندرك هذا تمامًا.

في موكب نصرته: كلمة «موكب» من
الكلمات الجميلة والتي نعيشها في الكنيسة
باستمرار، موكب أو زفة أو دورة، المهم أنه موكب
النصره، نصره القيامة التي يشعر بها الإنسان
في حياته، فالمسيح أتى وتجسد وطلب ومات
وقام من أجلنا لكي ما يمنحنا النصره في حياتنا
على الدوام، ولذلك هذا هو موكب المنتصرين
الذين عاشوا على الأرض وجاهدوا وتعبوا واستحقوا
أن يكون لهم إكليل، فيسيرون في هذا الموكب.
وإن تخيلنا أيها الاحباء موكبًا ينطلق من بلادنا
من مصر، بدأ بالقديس مرقس الرسول كاروز
بلادنا، ويضم في هذا الموكب الطويل الذي يمتد
عبر هذه الأجيال والقرون، كل القديسين الذين
تعرفهم والذين لا تعرفهم. هذا الموكب الطويل
جدًا هو موكب الذين تنتشع بهم، الذين يصلون
من أجلنا، موكب الذين يقدمون لنا نماذج نعيش
بها.. وينضم لهذا الموكب حبيبنا الأنبا إبيفانيوس،
وينضم كل يوم نفوس مخلصه أمينة، نفوس تائبة.

في المسيح: موكب النصره في المسيح
أو بالمسيح، ننظر كثيرًا إلى آتاع الجسد وإلى
أمراضه وإلى ضعفاته، ولكننا في ذات الوقت
نشق في هذه النصره التي يمنحها المسيح لنا.
منحها للآباء الرسل، ومنحها لكل الشهداء، ولكل
النسك، ولكل الذين عاشوا في الأرض ولم تكن
الأرض مستحقة لهم.. موكب النصره هذا يراه

أخبار الكنيسة



افتتاح كنيسة جديدة بواشنطن وزيارة مقر السفارة المصرية بأمريكا

صلي نيافة الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكنتاكي، والنائب البابوي لكنايس فيرجينيا، عشية السبت ٢٠ يوليو ٢٠١٩م، بكنيسة القديس مار مرقس بولاية واشنطن دي سي ثم افتتح الكنيسة الجديدة. شارك في صلاة العشاء وفي الافتتاح نيافة الأنبا بيزل الأسقف العام بإيبارشية جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية.



كما زار نيافته مقر السفارة المصرية بالعاصمة الأمريكية واشنطن، يوم الثلاثاء ٣٠ يوليو ٢٠١٩م، ورافقه القس مارك عزيز، والقس ميصائيل أبو الخير، حيث استقبلهم السفير ياسر رضا، سفير مصر بالولايات المتحدة وأعضاء السفارة.



تدريب خدام كنائس قطاع القبة على التوعية برفض ممارسات العنف الاجتماعي



قام نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع حدائق القبة وتوابعها يوم الأربعاء ٢٤ يوليو ٢٠١٩م، بتخريج دفعة تدريب المدربين والخدام بالتنسيق بين الكنيسة القبطية والمجلس القومي للسكان. جرت أعمال الدورة التدريبية في كنيسة السيدة العذراء، العباسية الشرقية، وشارك في التدريب مجموعة من خدام كنائس قطاع حي حدائق القبة. التدريب مقدم من المجلس القومي للصحة والسكان تحت عنوان «الدليل التثقيفي للمراهقين»، ويهدف إلى تخريج خدام وقادة لهم دور فعال في المجال التنموي والقضاء على الممارسات الضارة والعنف المبني على النوع الاجتماعي.

قرار تجريد كاهن

بمطرانية القوصية ومير للأقباط الأرثوذكس

قررت مطرانية القوصية ومير للأقباط الأرثوذكس، تجريد القس يوناثان نصحي عجمان عبد القادر، ويحمل رقم قومي ٢٨٣٠٢٠١٢٥٠٥٣٧١، وعودته إلى الاسم العلماني/ حسام نصحي عجمان عبد القادر، وذلك لعدم الالتزام بالواجبات الكنسية وتورطه في أعمال وتصرفات لا تليق بالكهنة. وناشد الشعب عدم التعامل مع بصفة الكهنوتية من تاريخه. والمطرانية غير مسؤولة عن أية مشاكل أو تعاملات مالية أو قانونية قام بها المذكور أو سوف يقوم بها. تحريراً في ٢٠/٨/٢٠١٩
الأنبا توماس أسقف القوصية ومير

الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لمثلث الرحمت نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبو قرقاص



أقامت إيبارشية المنيا وأبو قرقاص، حفل تأبين احتفالاً بالذكرى الأولى لنياحة مثلث الرحمت نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبو قرقاص، وذلك في مساء يوم الجمعة الموافق ٩ أغسطس ٢٠١٩م، وبدأ الاحتفال بوضع إكليل من الزهور على مزار المتنيح الأنبا أرسانيوس، بيد نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالإيبارشية ومعه عدد من الآباء الكهنة، ثم صلاة العشاء في السرادق الذي أقيم في المطرانية بحضور الآباء كهنة الإيبارشية، والآلاف من أفراد الشعب. وبعد العشاء قدمت كورالات من أطفال وشباب الإيبارشية بعض الترانيم، كما قدم عدد من الآباء الكهنة كلمات عن ذكرياتهم مع مثلث الرحمت الأنبا أرسانيوس ومآثر من حياته، ثم قدم كورال لجنة الطفولة أوبريت عن حياة نيافته. وأختتم الاحتفال بكلمة لنيافة الأنبا مكاريوس، وتم توزيع هدية تذكارية على كل الحاضرين. وفي صباح اليوم التالي، السبت ١٠ أغسطس ٢٠١٩م، أقيم القداس الإلهي برئاسة نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعودة، ومشاركة نيافة الأنبا مكاريوس، ووسط حضور كبير من الآباء الكهنة والشعب، ومدنوبون عن إيبارشيات مغاغة والعودة، بني مزار والبهنسا، ومطاي، وسمالوط، وملوى وأنصنا والأشمونين.

افتتاح كنيسة الأمير تادرس ومار جرجس بسيديني



افتتح نيافة الأنبا دانييل أسقف سيديني، يوم الأحد ٢١ يوليو ٢٠١٩م، كنيسة الأمير تادرس والشهيد مار جرجس بمنطقة Liverpool بسيديني وذلك بعد إعادة بنائها، كما تم نيافته طقس سيامة مجموعة من الشمامسة للخدمة بالكنيسة ذاتها، وقد حضر الافتتاح عدد من المسؤولين المحليين بالمنطقة.

صلاة داود بنى «افعل كما نطقت»

(صم ٥: ٧)

metropolitanpakhom@yahoo.com



نيافة الابنبا بنوموس
مطران لجميرة وطبرغ وشمال افريقيا

مهما كانت فوائدها. فسلام البيت و سلام الكنيسة هما أفضل من أية مشاريع أو إنجازات، لأن «شمر البر يُزرع في السلام»، فقد اختار داود أن يبني نفوس شعبه، وتكون مملكته مباركة من الرب، حتى ولو تنازل عن رغبته في بناء البيت.

٢) فرح داود أن تتم مشيئة الرب حتى وإن كانت من خلال غيره (ابنه سليمان)، وابتدأ يُعدّ كل ما سيحتاجه ابنه لبناء البيت، فقد اختار الرب أن يحقق إرادته من خلال ابنه لا من خلاله، وكان داود يعلم جيداً أنه لا به ولا بابنه يُبنى البيت، فإله هو الباني الحقيقي، وكان دائماً يرنم «إن لم يبن الرب البيت، فباطل تعب البنّائون» (مز ١٢٦: ١)

٢) أعدّ داود كل ما يلزم للبناء، حتى دون أن يفهم لماذا رفض الرب طلبته لبناء الهيكل، إلى أن جاء وقت وأعلن الله له السبب، لأنه كان رجل حروب سفك كثيراً من الدماء (١١خ ٢٢: ٨). فلم يتوقف داود عن العمل ولم يغضب لأن الرب رفض طلبه.

٣) رفع اود عينيه عن الأشخاص ورأى الرب وحده هو صاحب العمل ومنتّم الاشتياقات، فلم يهتم لمن يُنسب مجد البناء، بل فرح بتمجيد اسم الرب وسكناه وسط شعبه.

٤) اختيار التخلي عن مشيئتنا حتى وإن كانت طيبة، يحفظ لنا وعد الرب الذي وعد به عبده داود عن ابنه سليمان «فأجعل سلاماً وسكينة في إسرائيل في أيامه» (١١خ ٢٢: ٩).

وهكذا نحتاج أن نتعلم ضرورة الموت عن المشيئة حتى وإن كانت الرغبات مقدسة، ليهبنا الرب سلاماً وسكينة في خدماتنا وبيوتنا وكنائسنا ومؤسساتنا، فنفرح بالرب وبعمله في بيته على الدوام.

أنا يا سيدي الرب؟ وما هو بيتي حتى أوصلتني إلى هنا؟». ويكرّر داود في صلاته مرات عدة «يا سيدي الرب»، فالإنسان لكي يتعلم الخضوع لمشيئة الرب لابد أن يتضع.

٢- بدأ داود يتذكر نعم الرب وإحساناته من جهته ومن جهة شعبه: «وثبتت لنفسك شعبك إسرائيل، شعباً لنفسك»، وصلاته لم يرد فيها كلمة عتاب واحدة من جهة طلبه الذي رفضه الرب، كما لم يرد فيها تساؤل واحد عن لماذا رفض الرب طلبته!

٣- قبل داود بكل رضى مشيئة الرب، ولم يتمسك برغبته الشخصية: «والآن أيها الرب الإله... افعل كما نطقت»، فربما بعض الرغبات الطيبة تخفي ورائها بعض الكبرياء أو محبة المجد والكرامة.

٤- لم يطلب داود النبي لنفسه طلبية واحدة: بل ختم صلاته هكذا «ليتعظم اسمك إلى الأبد... وبارك بيت عبدك ليكون إلى الأبد أمامك» (٢٦-٢٩).

وكان داود بطلبته هذه يؤسس منهجاً روحياً فريداً باختبار الموت عن المشيئة الشخصية، وهذا المنهج يتلخص في عدة أمور:

١) اختار داود أن يحتفظ بسلامه وسلامه مملكته بطاعة الرب: فكثيراً ما تكون للخدام الروحيين رغبات طيبة، ولكنها ربما لا تحافظ على سلام الكنيسة، وتسبب عثرات داخلها.. وقتها يحتاج الإنسان أن يتعلم كيف يتنازل عن رغبته

بعد أن أراحه الرب من من كل الجهات، اشتهد داود النبي أن يبني للرب الذي أحبه، وصرّح برغبته المقدسة لثلاثين النبي، الذي لما سال الله عن طلبية الملك داود لم يقبلها الله، بل قال له: أنت لا تبني لي بيتاً، ولكن ابنك يبني بيتاً لاسمي (٢صم ٥: ٧-١٣). كانت طلبية داود مقدسة وتعبّر عن اشتياقات قلبه وشعوره بالعرفان لله الذي دبر حياته من كل الجهات، وعندما رفضها الرب لم يتذمر داود، ولم يعترض أو يسأل: لماذا رفض الرب طلبتي؟ لكنه استمع في خضوع لكلمات الرب، وابتدأ يصلي في خضوع، صلاة خشوعية تحمل الكثير من المعاني الروحية..

وهذه هي قصة حياتنا على الأرض، ففي مرات كثيرة تكون لنا رغبات واشتياقات طيبة قد يرفضها الله وربما يؤجلها، وهو في هذا لا يرفض طلباتنا لأنها خاطئة، بل لأجل اختبار هام ينبغي أن نجازه، وهو اختبار الموت عن المشيئة الشخصية. فكيف اجتاز داود النبي هذا الاختبار؟ هذا هو موضوع تاملنا.. ابتدأ داود يصلي إلى الرب في (٢صم ٧)، وكانت صلاته عجيبة وتحمل رسالة خاصة لنا ولكل من لهم عمل في الكنيسة:

كيف نموت عن مشيئتنا الشخصية؟
١- اتضع داود امام الرب وصلى: «من

على قدرات الإنسان العادية ولكنه يتعداها، فالإيمان يُركي الإنسان لما هو فوق الطبيعة العادية بعمل إلهي عجيب. هكذا تكون الحياة الروحية تفوق الطبيعة، فتحرّر النفس من الخطية، والانعقاد من سلطانها من خلال الإيمان بعمل دم المسيح وفاعليته في حياتنا. من هنا نستطيع أن نقول أن الصلاة تفتح مجالاً بالإيمان للشركة مع الفادي الحبيب، لبناء النفس وعمارها بعد تخريبها بالخطية، لذلك قال الرب: «إن لم تؤمنوا أنني أنا هو تموتون في خطاياكم» (يو ٨: ٢٤)، وهذا واضح أيضاً في عبور الملاك المهلك على بيوت العبرانيين بدون موت أحدهم لإيمانهم وتصديقهم بالفداء وذبح خروف الفصح عنهم. وما أقوى ما قاله القديس بولس: «فما أحياء الآن في الجسد فإنما أحياء في الإيمان، إيمان ابن الله الذي أحبني وسلّم نفسه لأجلي» (غلا ٢: ٢٠)، وبناء على ذلك صار السيد المسيح ليس مجرد شخصية تاريخية وإنما قوة حياة لا تزول تعمل فينا بفدائه وبدمه، يظهرنا بتوبتنا واعترافنا، فيحوّل ما فينا من موت إلى حياة. لذلك فنحن ضعفاء كبشر ولكن أقوياء بإيماننا، إذ نتقدم إلى الله ونطرح أنفسنا بثقة أمامه فننال مراحمه ونتمسك بصدق مواعيده ووعوده الإلهية، وهذا ما اختبره موسى الأسود ومريم المصرية وأغسطينوس وغيرهم كتابيين عبر الدهور وإلى نهاية الدهور.

قوة الإيماني

anbabenyamin@hotmail.com



نيافة الابنبا بنوموس
مطران المنزفة

وفي الفضيلة معرفة، وفي المعرفة تعففاً، وفي التعفف صبراً، وفي الصبر تقوى، وفي التقوى مودة أخوية، وفي المودة الأخوية محبة.. لمعرفة ربنا يسوع المسيح».

+ الإيمان الفطري: هو ذلك الذي يربط بين النفس البشرية والله بعمق طبيعي في القلب، لأنه يكشف عن كيان أعظم من كيانه البشري المحدود، فيعطي رجاءً بلا حدود نحيًا داخله.

+ والإيمان هو أساس البر: لذلك يقول «أما البار فبالإيمان يحيى» (رو ١: ١٧)، لأن الإيمان فيه اعتراف بقدرة الله الفائقة، إذ هو قادر على كل شيء لأنه خالق كل الأشياء، فيعتمد عليه بطريقة تفوق حدود المحسوس والملموس والمعقول، بمعنى أن العقل يعطي للإنسان أقصى مجد بشري، أما بالإيمان فيرى مجد الله «إن أمنت ترين مجد الله» (يو ١١: ٤).

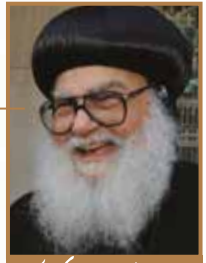
وكما قيل عن أبينا إبراهيم: «ولا بعدم إيمان ارتاب في وعد الله، بل تقوى بالإيمان مُعطياً مجداً لله» (رو ٤: ٢٠). من هنا كان الإيمان فائقاً للعقل، لأنه ليس مجرد استجابة منطقية لمطالب الله بل هو قبول أمر من الله يستحيل عمله بواسطة الإنسان. إذا فالإيمان لا يتوقف

لا شك أن الإيمان قوة تنقل الجبال كما قال الكتاب: «فألحق أقول لكم: لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِبْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْقَلِبْ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ» (مت ١٧: ٢٠)، وهو الإيمان العملي الموضوعي والشخصي في المواقف التي نتعرض لها. وهذا الإيمان هبة «لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضاً أن تتألموا لأجله» (في ١: ٢٩). والإيمان يهب لمن يقتنيه قوة إبصار للطريق الروحي إذ يشعر بملكية الله على قلبه، فيعيش حياة حقيقية مع المسيح وشركة السمانيين وصداقة القديسين فيصل للحب الحقيقي.

+ فالإيمان فوق المعرفة: إذ يصل بالمؤمن إلى حب الله كما ورد في (١كو ٨: ٣) «إن كان أحد يظن أنه يعرف شيئاً عن الله فإنه لم يعرف شيئاً بعد كما يجب أن يعرف، ولكن إن كان يحب الله فالله معروف عنده». وإذا بدأنا بالإيمان، نصل إلى المحبة كما ورد في (١بط ٥: ٨) «قدموا في إيمانكم فضيلة،

مصادر المشاكل الأسرية

mossa@intouch.com



نيافة (الربنا موسى)
أسقف عام لشباب

أولاً: المصادر الشخصية

١- اختلاف المشارب

تحدثنا في العدد الماضي أن من المصادر الشخصية للمشاكل الأسرية: ١- غياب الحياة في المسيح.. ونستكمل موضوعنا عن:

٢- اختلاف المشارب

١- من أكثر مصادر المشاكل الأسرية شيوعاً اختلاف المشارب.. فقد يكون الزوج من بيئة حضارية والزوجة من بيئة ريفية. فهناك بالطبع اختلاف كبير في أسلوب التربية، وفي أسلوب التعامل مع المجتمع، وفي التقاليد والعادات الخاصة والأسرية والعامية، فالزوج ببساطة يتحرك في كلامه ومجاملاته وملابسه ونشاطاته، بينما الزوجة تتعجب من ذلك بسبب ثقافتها الخاصة. والعكس.. إذا ما كانت الزوجة من بيئة حضارية والزوج ريفياً.. يغضب ويثور حين تسلم زوجته باهتمام على ابن عمها، أو ابن خالتها، أو زميلها في الكلية أو العمل..

٢- أسلوب الكلام.. والزيارات..

٤- تصورا شابة تربت في الإسكندرية بروح اجتماعية منطلقة، تذهب إلى أقصى الصعيد. سينتقدون ملابسها، وكلماتها، وضحكاتهما، ومعاملاتها، ويحاولون الضغط عليها بالكلام الواضح وبالغمز واللمز لكي تصير مثلهم. وهذا صعب طبعاً.

٥- لذلك فمن المستحسن توافق المشارب، فإن اختلفت فلا بد من حياة روحية قوية، وروح احتمال وصبر وعطاء، حتى يتوافق الزوجان وتسير الحياة.

ولكن، أحياناً يتسرب الشك إلى أي أو كلا من الزوجين! وهنا تحدث المعاتبات الشديدة، التي تدمر الحياة الأسرية كلها..

٦- والعلاج هنا هو في الآباء الكهنة الروحيين، الذين يرتبطون بهذه الأسرة، ويفتقدونها.. حينما تحدث مشكلة يلجأ أحد الطرفين أو الاثنان معاً إلى الكاهن باحثاً عن الحل.

وحيث يفقد الآباء الأسرة، ويقرأون الإنجيل في بيتهم، ويتفقون معهم على «المذبح العائلي» أي أن تجتمع الأسرة (قبل العشاء مثلاً) لتقرأ إصحاحاً من الإنجيل، وتصلي جزءاً من صلاة النوم.

فالفارق شاسع بين بيت بُني على أساس المسيح والإنجيل والمحبة، وآخر بُني على أساس الرمل!

سبعة أجنحة

avvatakla@yahoo.com



نيافة الأباتكلا
أسقف دشنا

هو الذي قال «شعرة من رؤوسكم لا تهلك» (لو ١٨: ٢١).

٢- الارتفاع: قد تكون الأجنحة أداة للارتفاع، ولكن لعل ما يرفع الإنسان هو حياته البارة المقدسة ونوال رضى الله ورضى الوالدين «البر يرفع شأن الأمة، وعار الشعوب الخطية» (أم ٣٤: ١٤)، لأنه ما أسهل أن يرتفع الإنسان بأية أجنحة، فقد يرتفع بأجنحة الفشل والخداع، أو أجنحة النميمة وتوصيل الكلام، أو أجنحة الرشاوى والتملق والرياء.. ولكن هل سيرتفع الإنسان بهذه حقاً؟! أم أن هذه الأجنحة غير قادرة على رفعه إلا إلى مسافة قليلة، ثم يبدأ يتهاوى وتكون نهايته أشر من بدايته.

٣- الانتقال: قد تُستخدم الأجنحة في الانتقال من مكان لمكان، وقد تعني أيضاً أن ينتقل الإنسان من حالة إلى حالة، أو من وضع إلى وضع، فقد تكون الكلمات أحياناً كالأجنحة؛ فإن كانت كلمات طيبة مشجعة مباركة مفرحة، تستطيع أن تنتقل الإنسان من الحزن إلى الفرح، ومن الضيق إلى السعادة، وتجعل الكلمات من يسمعها كأنه طار إلى السماء من الفرح.. وعلى

يوم ٣٠ أغسطس من كل عام نحتفل بعيد نيافة القديس العظيم الأنبا تكلا هيمنانوت الحبشي، وهو من أعظم قديسي الحبشة، وله مكانة خاصة في كنيسةنا القبطية. ولعل صورته الشهيرة التي يظهر فيها بسطة أجنحة هي موضوعنا في هذا اليوم.. ماذا تعني هذه الأجنحة؟

١- عناية الله: فالقصة تقول إنه كان يزور ديرًا على سفح جبل عالٍ، كل من يريد صعوده أو الهبوط عليه أن يربط وسطه بحبل، ويتم شد الحبل من خلال بكرة كبيرة يحركها راهبان. وبعد زيارته للدير وعند نزوله انقطع الحبل، وجرى الراهبان لينظروا، وإذا بالله ينقذه من خلال هذه الأجنحة الستة، فيعود اتزانته وينزل سليماً وتختفي هذه الأجنحة. وليس هذا غريباً عن الله الذي يحفظ أولاده ومحبيه في كل زمان بطرق وأنواع شتى: بالملك، بالملاكين، بخروف، بالضربات العشر، بملاك يسد أفواه الأسود، بنزوله في شكل سحابة تظلل أو عمود نار ينير، أو نزوله في الآتون.. إنه

العكس قد تكون الكلمات سبب حزن وضيق وألم، وتنتقل الإنسان من الفرح إلى الحزن، وتطير به ولكن إلى أسفل.. لذلك ما أخطر الكلمات التي قد نقولها دون تدقيق وتسبب انتقالاً لسامعها من حالة إلى حالة أخرى، لذلك قال الكتاب: «بكلامك تتبرر وبكلامك تُدان» (مت ١٢: ٣٧)، «الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام الموجع يهيج السخط» (أم ١٥: ١)، ومدح النفس التي تتطرق بالكلام الجيد قائلاً: «شفتاك يا عروس تقطران شهداً» (نش ٤: ١١).

٤- الشهرة: قد تكون الأجنحة سبباً في ارتفاع الإنسان مما يؤدي إلى شهرته.. ولكن قد تكون الشهرة بسبب استخدامه للمواهب التي منحها له الله، فقد تكون الأجنحة موهبة الكلام التي تستطيع أن تنتقل صاحبها من مكان إلى أماكن كثيرة دون أن يتحرك، وكذلك موهبة صنع السلام «طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يُدعون» (مت ٩: ٥)، وكذلك عمل الخير والعطف على الفقراء، فهذه الموهبة أشتهر القديس الأنبا أبرام والقديس الأنبا صرابامون أبو طرحة والمعلم إبراهيم الجوهري «مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ» (أع ٢٠: ٣٥). لبيتنا نتخذ أجنحة سليمة وصحيحة قادرة أن ترفننا بالحقيقة إلى الفضيلة والبر.

holding واحد قررنا أنهم محرومين holding N&P.N.F, S. II.) «them deposed V XIV, The Letter of the Synod to (Pope Celestine, p. 479).

وأيضًا أصدر المجمع قوانين بحرم كاليستوس تلميذ بيلاجيوس وكل من يقبله ويقبل تعاليمه، في القانون الأول والرابع:

القانون الأول: «لو أن أي أسقف (metropolitan) فصل نفسه من هذا المجمع المسكوني المقدس، وانضم إلى مجمع المنشقين (المرتدين)، أو سينضم إليهم فيما بعد، أو وافق على تعاليم كاليستوس (البيلاجي) أو سيوافق عليها، هو ليس لديه أي سلطة على أساقفة مقاطعة إيبارشيتة، وهو مُستبعد ومُعلّق بواسطة المجمع من كل شركة الكنيسة. وإنه واجب على جميع أساقفة الإيبارشية أنفسهم، والأساقفة المجاورين، الذين هم أرثوذكسيون، أن يحرموه تمامًا من الأسقفية» (تاريخ مجامع الكنيسة - Hefe- le, C. J, Vol. 3, p. 73؛ أنظر أيضًا: مجموع الشرع الكنسي ص ٣٣٣، ٣٣٧؛ قوانين عصر المجمع ص ١٢٩).

القانون الرابع: «لو أن أي أحد من الإكليروس سوف ينشق (يرتد)، سواء سرًا أو علنًا ويتفق مع (تعاليم) نسطور وكاليستوس، المجمع يُقرر أنهم أيضًا يكونون مقطوعين» (تاريخ مجامع الكنيسة Hefe, C. J, Vol. 3, p. 74؛ N.P.N.F, S. II, VXIV, p. 461, Canon IV؛ أنظر أيضًا: مجموع الشرع الكنسي ص ٨٣٣، قوانين عصر المجمع ص ١٣١).

ويتلخّص إيماننا في هذا الأمر: أننا كُنّا في آدم حينما أخطأ؛ فصرنا فيه خطاة ومائتين وفاسدين.

يقول القديس أثناسيوس الرسولي: «وهكذا أيضًا قد خُلِقَ جنس البشر على صورة الله. لأنه وإن كان آدم وحده قد خُلِقَ من التراب، إلا أنه فيه كانت توجد كل ذرية الجنس البشري» (ضد الأريوسيين مقالة ٢، فصل ١٩، فقرة ٤٨). ويقول القديس كيرلس الكبير: «لأننا أخطأنا في آدم أولًا، ودُسنا تحت الأقدام الوصية الإلهية» في تفسيره يوحنا (٢٢: ١٨). ويقول: «كُنّا في القديم مهزومين وساقطين في آدم... عن طريق الأكل نحن كُنّا مهزومين في آدم» (شرح إنجيل لوقا عظة ١٢)، «صرنا شركاء مخالفة آدم، ومن جزاء أخطائه عُوقبنا، إذ طالت اللعنة الجميع، والغضب امتدّ على نسله» (السجود والعبادة بالروح والحق - مقالة ١١).

بخصوص قضية وراثته خطية آدم (١)

bpraphaeil@tadros.info



الأب برفايل
الأرشمندريت العام كنائس ربط القاهرة

وباللاتينية:

In guo omnes peccaverunt

وبالقبطية:

ⲪⲓⲧⲈⲚ ⲟⲩⲣⲟⲩⲓ ⲛⲟⲩⲱⲧ ⲟⲩⲟⲥ ⲈⲐⲐⲐ ⲪⲓⲧⲈⲚ
ⲪⲏⲠⲟⲩⲓ ⲁ Ⲫⲏⲟⲩⲱⲧ ⲱⲱⲛⲓ ⲟⲩⲟⲥ ⲡⲓⲠⲏⲣⲏⲧ ⲁ ⲡⲓⲠⲟⲩⲱⲧ
ⲱⲈ ⲈⲐⲐⲟⲩⲏ Ⲉⲣⲟⲩⲓ ⲛⲓⲐⲈⲚ ⲪⲏⲈⲧⲁⲧⲈⲣⲏⲠⲟⲩⲓ ⲛⲈⲛⲏⲧⲣⲏⲥ.

(موسوعة اللاهوت العقيدى - سر التجسد والقداء - ص ٢٣٧).

فلا مجال هنا للدعاء بأن النص اللاتيني سقطت منه كلمة الموت، وأن مجمع قرطاجنة والقديس أغسطينوس أخطأوا وحدث عندهم لبس.

وقد أيد مجمع أفسس المنعقد (٤٣١) برئاسة البابا كيرلس عمود الدين قرارات مجمع قرطاجنة، حيث ذُكر في الرسالة الجمعية، التي أرسلها مجمع أفسس إلى سلسنتين الأول أسقف روما، وأخبروه بما حدث في مجمع أفسس التالي: «الأعمال (القرارات) الغربية عن إدانة البيلاجيين والكاليستيين، وأتباعهم: جوليانوس، بريسيديوس، فلوروس، مارسلينوس وأورونتيسوس.. إلخ، تم قراءتها، والحكم (الإدانة) البابوي عليهم تم الموافقة عليهم بالإجماع» (تاريخ مجامع الكنيسة، Hefe, C. J, VOL. 3, P. 69؛ أنظر أيضًا: الأنبا إغريغوريوس، اللاهوت العقائدي، ج ٣، في أسرار الكنيسة السبعة، ص ٥٣؛ مجموع الشرع الكنسي، لحنانيا كتاب ص ٣٣٨، ٣٣٩ قوانين عصر المجمع، القمص صليب سوريال، ص ١٢٦).

وبطبيعة الحال فإن حرمان شخص بقرار مجاعي، معناه حرم تعليمه، وليس مجرد شخصه؛ لأنه لا يوجد عداوات شخصية مع الناس. فلا مجال هنا للدعاء بأن مجمع أفسس قد أيد حرم أشخاص ولكنه لم يؤيد قرارات مجمع قرطاجنة من جهة التعليم.

وقد ورد في نص الرسالة إلى البابا سلسنتين التالي: «عندما تم في المجمع المقدس قراءة ما تم اتخاذه بخصوص حرم عديمي التقوى البيلاجيين والكاليستيين التابعين لكاليستوس، وبيلاجيوس، وجوليان، وبريسيديوس، وفلوروس ومارسيلينوس وأورونتيسوس وأولئك الذين مالوا إلى الإعجاب بأخطائهم، نحن أيضًا قد اعتبرنا (حكمنًا) أنه من الصحيح أن قرارات قداستكم بخصوصهم يجب أن تُتَبَّت بقوة وحزم. ونحن جميعًا كنا

أرجو ألا ننساق إلى «مباحثات دون بيان الله الذي في الإيمان» (١ تي ٤: ١). العمر أقصر من أن نُعيد البحث في قضايا حُسمت في مجامع مقدسة تعترف بها كنيستنا. الوقت يجب أن نبذله في الصلاة والتسبيح والفرح بالمسيح، وأعمال الرعاية والتعليم الذي بحسب التقوى.

أما من جهة وراثته خطية آدم فقد تمت إدانة بيلاجيوس وتلميذه كاليستوس وأتباعهما حينما أنكروا وراثته خطية آدم، ونادوا ببذعة أن الأطفال لا يحتاجون معمودية أو أن معمودية الأطفال ليست لمغفرة الخطايا. وقد ورد في مجمع قرطاجنة الثاني المنعقد سنة ٤١٨م (القانون ١١٠) ما يلي: «إن قال أي إنسان أن الأطفال حديثي الولادة لا يحتاجون إلى معمودية، أو أنهم يجب أن يعتمدوا لغفران الخطايا، لكن ليست فيهم الخطية الأصلية الموروثة من آدم والتي لا بد أن تُغسل بحميم الميلاد الجديد، وفي حالتهم هذه لا تؤخذ صيغة المعمودية أنها «لغفران الخطايا» بطريقة حرفية، إنما بطريقة رمزية، فليكن محرومًا؛ لأنه وفقًا لرومية (١٢: ٥) أجتازت خطية آدم إلى الجميع» (تاريخ مجامع الكنيسة، Hefe, C. J, Vol. 2, جوزيف هيفيلي الأسقف الألماني، Vol. 2, p. 458؛ أنظر أيضًا: PL, Vol. 67, p. 217؛ N&P.N.F, S. II. V XIV. Can-، 217 (on CX).

ملحوظة: نص رسالة رومية هنا بحسب الترجمة اللاتينية والتي توافقها أيضًا الترجمة القبطية واليونانية، ويترجمها نيافة الأنبا غريغوريوس -دكتوراة في اللغة اليونانية- هكذا: «وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس بالذي جميعهم خطئوا فيه»، ويشرح ذلك بقوله: «هذا النص المقدس يقرّر مبدأ انتشار الخطية من الإنسان الأول آدم إلى كل الناس»، كما يعلّق قائلاً: «ويلاحظ أن الترجمة البيروتية قد أوردت هذا النص مبدورًا... ولكن النص اليوناني والقبطي والترجمة اللاتينية المعروفة بالفولجاتا كلهم أوردوا النص على النحو الذي أثبتناه»، ثم يورد نيافته النصوص في اللغات الثلاث:

باليونانية:

καὶ οὕτως εἰς πάντας ἀνθρώπους ὁ θάνατος διήλθεν ἐ ὡ πάντες ἡμάρτον



القسس القديس فرحان الضيف
كنيسة السيدة العذراء/ميكائيل

أوصانا السيد المسيح أن نكون «بسطاء كالحمام» (مت ١٠: ١٦). هل معنى هذا أن يكتفي الإنسان بالقليل من الفهم والمعرفة، ويعيش سطحياً بلا عمق؟! لقد فتح الرب يسوع ذهن التلاميذ ليفهموا الكتب (لو ٢٤)، وأخذ يشرح لهم الأمور المختصة به في جميع الأسفار المقدسة، من موسى والأنبياء والمزامير.. بل وفتح تلميذَي عمواس على سطحيتهما، وعدم إلمامهما بما تكلم به الأنبياء عن آلامه التفصيلية وقيامته المحيية..!

الحقيقة أنه لا يوجد في تاريخ الكنيسة قديسون كانوا جهلةً بالكتاب المقدس، أو تافهين في تفكيرهم الروحي.. لأنه إذا كانت كلمة الله هي النور، فكيف يصل الإنسان للهدف دون النور؟ وكيف يحفظ قديمه من الانحراف أو الزلل دون سند الكلمة؟ وكيف يشبع من الداخل ويعتني إذا كان سطحياً في علاقته مع الإنجيل..؟!.

القديسون كانوا دارسين متعمقين للكتاب المقدس؛ عالمين، وعاملين، ومعلمين.. بحياتهم قبل كلماتهم.. لقد فهموا أن الجهل بالكتاب المقدس يمكن أن يستخدمه عدو الخير لتضليل الإنسان، كما قال السيد المسيح للصدوقيين: «تضلون إذ لا تعرفون الكُتُب ولا قُوَّة الله» (مت ٢٢: ٢٩). والجهل أيضاً يؤدي لهلاك الإنسان، كما هو مكتوب: «هلك شعبي من عدم المعرفة» (هو ٤: ٦). لذلك يقول القديس كليمنطس السكندري: «الجهل هو أشدَّ الخطايا».

من هنا نفهم أن أية دعوة لتسطيح المعرفة الروحية، وعدم الدخول للعمق بدعوى البساطة والبعد عن الصعوبات، هي دعوة خطيرة للتشجيع على الجهل والسذاجة.. وتؤدي لتخطئ الإنسان في الحياة الروحية، وتضرب به ضرراً بالغا.. بينما المعلم الأمين الواعي الذي يفهم رسالته، يحاول بكل طاقته أن يرتفع بمستوى سامعيه وتلاميذه، ولا يكتفي بأن ينزل لمستواهم، بل يهدف دائماً للارتقاء بهم..!

صحيح أن القديس بولس الرسول كان أحياناً يسقي سامعيه لبناً لا طعاماً (١كو ٣: ٢)، لسبب عدم نضجهم الروحي، ولكنه في ذات الوقت كان يفتح ذهنهم على حقائق الإيمان بالترجيع، ويوصيهم بعدها بكل وضوح: «أيها الإخوة، لا تكونوا أولاداً في أذهانكم، بل كونوا أولاداً في الشرِّ، وأما في الأذهان فتكونوا كاملين» (١كو ١٤: ٢٠).

أما ما نسمعه أحياناً عن بعض البسطاء، أنهم كانوا قديسين ويصنعون المعجزات، دون أن يحفظوا الصلاة الربانية، فهذه قصص غير سليمة، يلزم تنقية التعليم الكنسي منها.. إذ أن البساطة لا تعني السطحية والتفاهة والسذاجة، بل تعني السلاسة وعدم التعقيد، ولابد أن تكون مصحوبة بالحكمة.. والحكمة دائماً مصدرها دراسة كلمة الله بعمق، وحفظها في قلب جيد صالح.. كما يوصينا الرسول: «لننسن فيكم كلمة المسيح بغنى، وأنتم بكل حكمة معلمون ومُنذرون بعضكم بعضاً..» (كو ٣: ١٦).

وحتى الأمثلة التي تبدو في صورة السذاجة في جيلنا المعاصر مثل «أبونا عبد المسيح المقاري المناهري» الذي تنيح عام ١٩٦٣م، و«أبونا يسطس الأنطوني» الذي تنيح عام ١٩٧٥م وغيرهما.. فهؤلاء لم يكونوا سذجاً كما يبدو لأول وهلة، بل كانوا حكماء جداً، وعلى مستوى عميق في معرفة الإنجيل.. يحفظون المزامير والتسبحة.. ويجيدون الصمت والصلاة.. وخبراء في منهج الجهاد الروحي المقدس.. وإن كانوا يغفون كل هذا بغلاف الجهل والسذاجة لحظ نفوسهم من المجد الباطل..! وعلى كل حال، فمنهج هذا هو منهج نادر في تاريخ الكنيسة..! من أجل هذا، فالدعوة لنا جميعاً أن نكون دارسين للكتاب المقدس بعهديه بكل جدية، لأنه أساسي لبناء النفس في المسيح يسوع، والثبات في الحياة الأبدية.

اجتماعات

الذكرى السنوية الأولى للألم الغالية



المرحومة السيدة/ سلوى سعيد حنا

وذلك بالقداس الإلهي

بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا

يوم الجمعة ٢٣/٨/٢٠١٩

زوجك ألبرت وأولادك أمير ومريم

وأخوتك برلنتي وتريزه وليلى

✦✦✦

«مع المسيح ذاك أفضل جداً» (في ١: ٢٣)

الذكرى السنوية الرابعة

لعريس السماء والابن الغالي



المهندس/ بيتر سمير فكري قسطندي

تقيم الأسرة القديس الإلهي لروح الطاهرة

يوم الأحد ٨/٩/٢٠١٩م

بكنيسة الأنبا أنطونيوس - أكتوبر

والدتك مرة النفس/ فيفيان حنا

والدك/ سمير فكري قسطندي

✦✦✦

«ذكر الصديق للبركة» (أم ١٠: ٧)

الذكرى السنوية الثالثة عشرة

للزوجة الفاضلة والأم والجددة البارة



ملكة لطفي

زوجة القمص توما عوض

لنشاركهما الصلاة أمام عرش النعمة

بالقداس الإلهي الجمعة ٢٣/٨/٢٠١٩م

بكنيسة القديسة العذراء بالبنتون

الذكرى زوجك وأبنائك وأحفادك

انتقل إلي الأجداد السماوية



الأستاذ الدكتور

شحاته جوده

أستاذ ورئيس قسم الرياضيات

بكلية العلوم جامعة الإسكندرية سابقاً

زوج المرحومة

جورجيت عطاءالله سلامة

ووالد كل من:

القس يوسف شحاته

كاهن كنيسة القديس الأنبا انطونيوس بأفيل

بنسلفانيا، وزوجته تاسوني ماري أديب

والدكتور هاني شحاته

أخصائي أمراض النساء والولادة بنيويورك،

وزوجته الصيدلانية ماري جميل

والمهندس رامي بأورلاندو فلوريدا

وزوجته الصيدلانية أنجيل رزق

وجد كل من:

الدكتورة فيرونيا ببنسلفانيا

والمحامية سوسنة بنيوجرسي

وانتوني وستيفن وجورج.

وأخو الأستاذ مكرم جوده

بلوس أنجلوس

ونسيب عائلة سلامه بسياتل،

وخال وعم كل من:

الأستاذ مجدي عوض الله بسياتل

وإخوته بمصر

والأستاذ مكرم صبحي بالإسكندرية

والدكتور مايكل والدكتورة إليزابيث

بلوس انجلوس.

أقيمت صلاة الجناز

يوم الاثنين ١٩ أغسطس بأمريكا.

✦✦✦✦✦

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

تاريخ إصعاد جسد السيدة العذراء حسب التقليد القبطي

hamaged@yahoo.com



القسّ باسيلوس صبحي
كنيسة السيدة العذراء بالبرية

تعاليم

دير الشهيد العظيم
مارميثا العجائبي بمريوط



الأبنا كيرلس آفا مينا

أسقف ورئيس الدير

ومجمع رهبان الدير

يشكرون

قداسة البابا تواضروس الثاني

على مباركته ومشاركته في الاحتفال

باليوبيل الذهبي لرهبة وكهنوت

القمص رافائيل آفا مينا



ومباركته بالموافقة على سيامة

آباء رهبان جُدُد:

الراهب موسى آفا مينا

الراهب شيشوي آفا مينا

الراهب بترونيوس آفا مينا

كما يشكرون الآباء الأساقفة

الذين شاركونا في هذه الاحتفالية:

الأبنا ديمتريوس ، الأبنا قرمان ،

الأبنا إرميا ، الأبنا ثيودوسيوس ،

الأبنا يوليوس ، الأبنا ماركوس ،

الأبنا باقلي ، الأبنا إيلاريون ،

الأبنا اكليميندس ، والأبنا ساويرس.

ويهنئون

القمص رافائيل والآباء الرهبان الجُدُد

راجين لهم حياة رهبانية مثمرة.



أيقونة قبطية لصعود جسد السيدة العذراء
من كنيسة مار مينا بقم الخليج بمصر القديمة

فيما تحتفل الكنائس المسيحية التي تتبع التقويم الغريغوري يوم ١٥ أغسطس من كل عام بعيد رقاد (نياحة) السيدة العذراء، تحتفل الكنائس التي تتبع التقويم اليولياني بنفس العيد يوم ٢٨ أغسطس، أي بفارق ١٣ يوماً، وهو نفس الفارق الزمني الذي يفصل بين الاحتفال بعيد الميلاد المجيد عند اتباع التقويمين (٢٥ ديسمبر - ٧ يناير)، أو أي عيد آخر.

بينما تحتفل كنيستنا القبطية الأرثوذكسية بعيد نياحة السيدة العذراء يوم ٢١ طوبه (٢٩ يناير)، وتحتفل بعيد إصعاد جسدها إلى السماء يوم ٦١ مسرى (٢٢ أغسطس)، أي بعد أسبوع من تاريخ الاحتفال بنايحتها بحسب التقويم الغريغوري، وقبل ستة أيام من الاحتفال بنفس العيد بحسب التقويم اليولياني. فالسؤال هنا: من أين جاءت الكنيسة القبطية بهذه التواريخ؟

الإجابة تأتي من عظة بالقبطية منسوبة للبابا ثيودوسيوس الـ٣٣ (٥٣٦-٥٦٧م)، جاء فيها: «... وفقاً للرواية التي وجدناها بتفاصيلها في الكتابات القديمة المحفوظة في أورشليم، والتي أصبحت في حوزتي بمكتبة القديس مرقس في الإسكندرية، أنّ مريم العذراء بقيت في أورشليم مع بطرس ويوحنا. وفي أحد الأيام (٢٠ طوبه) شاهدت رؤية عن نياحتها الوشيكة... وبعدها وصل يسوع على مركبة مُنيرة، ودعا أمّه لمغادرة الأرض. بينما كان الرسل القديسون والعذارى يطلبون من الربّ عدم أخذ العذراء منهم، لكن يسوع وضّح لهم أنّ الجميع يجب أن يموتوا، وأكمل حديثه لهم قائلاً: ومع ذلك، ستظلّ في القبر لمدة ٢٠٦ أيام فقط... من أجل انتقالها إلى علو السماوات بالقرب من الأب والروح القدس، حتّى تتمكن من أن تسكن هناك وتتضرّع من أجلكم جميعاً.

وبعد ذلك تبيحت العذراء بالفعل، وبينما كان الرب يسوع يعطي تعليماته لوضع الجسد في القبر، كان يصعد مع روح أمه القديسة العذراء لتسليمها إلى الأب والروح القدس. وبعد ٢٠٦ يوماً (وهي المدة من ٢١ طوبه إلى ١٦ مسرى)، في مساء يوم ١٥ مسرى، كان الرسل والجمع قد أمضوا الليلة كاملة عند القبر يراقبونه ويصلون. وأخيراً، وصلت جوقة من الملائكة، والرب يسوع على مركبة الكروبيم التي تحمل روح العذراء مريم. وقتها أمر الرب يسوع الجسد بمغادرة القبر، ففتّح القبر الحجري فجأة، واصطحب الرب أمه العذراء المكرمة... وصعد بها إلى السماء، بينما عاد الجميع إلى أورشليم يمجدون ويشكرون الربّ...». ويُختتم النصّ بالإشارة إلى أن تذكّار القديسة العذراء مريم يكون في يومي ٢١ و١٦ من كل شهر قبطي.

ومما هو جدير بالذكر أن المؤرخ الكنسي القسطنطيني Nicephorus Callistus Xantho-pulus، ذكر أن الإمبراطور البيزنطي فلافيوس موريكيوس تيبيريوس أغسطس (٥٨٢-٦٠٢م) هو الذي أمر بأن يُعتبر الاحتفال بعيد صعود جسدها عيداً رسمياً. والعظة المنسوبة للبابا ثيودوسيوس تُعتبر أقدم شاهد قبطي على الاحتفال بهذا العيد المزدوج لإكرام السيدة العذراء، أي الاحتفال بنايحتها وصعود جسدها للسماء.

من تلك العظة نتعرف على تاريخ الاحتفال بعيد إصعاد جسد السيدة العذراء في الكنيسة القبطية، وهذا غير مرتبط بتاريخ إكرام السيدة العذراء في التقليد الكنسي القبطي، لأن تاريخ إكرامها أقدم من ذلك التاريخ بكثير، وهذا ما يُفسّر تلك المشاعر المباركة وتعلق الشعب القبطي بها وإكرامها بتكريس مئات الكنائس والمزارت على اسمها، بل وتخصيص أياماً للصوم أكثر من الأيام المقرّرة من الكنيسة... بركة شفاعتها تكون معنا آمين.

(راجع نشر العظة القبطية مع ترجمة فرنسية في:

M. Chaine, «Sermon de Théodose Patriarche d'Alexandrie sur la Dormition et l'Assomption de la Vierge», Revue de l'Orient Chrétien 29 (1933-34) 272- 314).



قداسة البابا مع نياقة الأتبا يوليوس في مؤتمر كهنة الخليج وأسرههم



ويستقبل مجالس كنائس الخليج



في لقاء مع خدام وخدمات كنائس الخليج



ويستقبل كهنة وأعضاء مجلس كنيسة السيدة العذراء والأتبا يبشوي بالتجمع الخامس



قداس الذكرى السنوية الأولى
لمثلث الرحمات الأنبا إبيفانيوس بدير القديس أنبا مقار بوادي النطرون



قداسة البابا وثيافة الأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مارمينيا بربوط
في الاحتفال بالذكرى الخمسين لرهينة القمص رافائيل آفا مينا

أخبار الكنيسة في صور



اجتماع قداسة البابا من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية يوم الأربعاء 14 أغسطس 2019
بمضور أمناء وأمينات الخدمة



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط ومعه بعض المكرسات من الإيبارشية



ويستقبل كهنة وخدام خدمة القديس بولس للكرامة



إقامة تماف باسيليا رئيسة لدير العذراء مريم بحارة زويلة والنوبارية



إقامة سبع راهبات بدير مارجرس بمصر القديمة



وأربع وعشرين راهبة بدير الأمير تادرس بحارة الروم